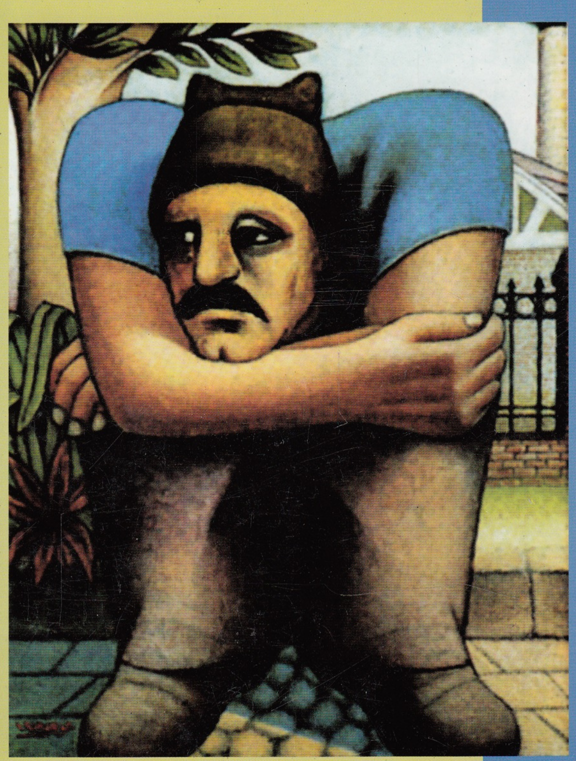
الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافى
فرع ثقافة كفر الشيخ

إنسان



شعر

صبحى سعيد

إنســـــان

شعــر

صبحي سعيد

وللثقافــــة كلمـــة

في خطوة جادة على طريق حل مشكلة النشر لأدباء كفــر الــشيخ عامـــة والأدباء الشبان خاصة تأتي سلاسل الإبداع فى شعر الفصحى والعامية والقصة القصيرة بدعم كامل من السيد اللواء محافظ كفر الشيخ إيمانا منه بدور الثقافة والمثقفين في التفاعل مع قضايا المجتمع وتنمية روح الانتماء .

فصدر العدد الأول من سلسلة " من أغاني الحساسين وسلسلة حكايات ضمن فعاليات مؤتمر الفرع الأدبي بمطوبس ٢٠٠٨ ثم صدر العــدد الثــاني ضــمن فعاليات مؤتمر الفرع الأدبي ببلطيم ٢٠٠٩ . ثم صدر العدد الثالث ٢٠١٠ .

وها نحن الآن بصدد العدد الرابع من هذه السلسلة التي وضعت حلاً لمشكلة النشر بالمحافظة والتي تصدر ضمن فعاليات مؤتمر الإقليم بكفر الــشيخ هــذا العام لـــ ٢٠١٠ وشعراء كفر الشيخ يتوجهون بخالص الشكر للــداعم دومــاً اللواء / أحمد زكي عابدين على هذا الدعم واعدين ســيادته وقيــادات الهيئـــة العامة لقصور الثقافة متمثلة في رئيسها الشاعر / سعد عبد الرحمن علـــى أن يظل نهر عطاء أدباء كفر الشيخ متدفقا سلسبيلاً ضــارباً المثــل فـــي القـــدوة الحسنة والمثل الأعلى دائما رافعين لواء الكلمة الجادة والموقف النبيل في كــل قضاياهم الأدبية .

مدير عام الثقافة بكفر الشيخ
والمكلف برئاسة إقليم شرق الدلتا

إبراهيم فهمي الرفاعى

إهداء :

هل لي لغيرك يا أبي
أقول يومًا : يا أبي !!
هل ترتضي ؟
إلى أبي

اشتباه

ليه بناخد كل حاجه بالشّبه ؟
نرحل ما ناخد أى حاجه ..
يشتبه فينا الكلام
حتى الندا بيتوه فى دُغليشة ضمير
لحظة يغيب الحس نرضى
يشتجر فينا الأمان
ويعشّش الخوف ع البيوت
ونموت فى روحنا ألف موت
نطرحه .. !
يطرحنا صوت
لكن أسير
عنوان بلدنا الطيبة

إنسان

يخدك من مين ؟
يخدك على فين ؟
يخدك ويسدّد مين الدين ؟
مدّ مجرور
فاعل مفعول
فوق حرف الخوف
مع دنيا تشوف
شوف العميان
يا تكون .. يا تكون
مسكون بجنون
بيلم جراحه ضمير الكون
بيكايد فيه الحُب بحُب
ويعافر يطلع برّه الجب
يصادق فيه وجدان وعينين

شايلين الحلم الـــ ياما انهد
بتنادى الفارس ؟
طاب مين هايسد فى وقت الجد ؟
يحس الأرض ؟
ويفرد فوقها جناح الغيم ؟
يروى ضميرها أدان بأدان
يزرع فيها سلام فدادين
على أخر حتّه من المواثيق
الخلف خلاف
اللقمه لحاف !
العجز طواف
لكن حوالين حبّة مساخيط
الكون قرابين
بيوزّع منه عليه بالدين
يّا الرّايحين حلم الجايين
شاخص بروحين
طلقة إنسان

أهو لحم ودم
مع حبّة حس
بيمس ملاك
إنسان .. إنسان
مش ديل لشيطان
حتى ولو هان
الدين إنسان

شهد من ملح الحياة

أنا يا ابا مش عارف أقولك إيه ؟
لكن أكيد
عارف دا ليه
حُب اللى زيك
أى كلمه عاجزه فيه
وكفايه إنك
أما بمشى ويّا منك
يحسبونا اتنين خوات
روحى تسرح جوّه ننك وشوشات
تهدى كلمه فيّا غنوه
تمحى آلام الساعات
لمّا تتده لينا لمّه
نِهم همّه تصفنا

حواليها طبلية عشا
تسألنا مين صلى العشاء ؟
مين بكى ؟
مين انتشى ؟
مين فى جوفه اللقمه باتت ؟
قبل ما يسأل أخوك : إيه أخّره ؟
إيه اللى ع الجوع صبّره ؟
حس الفراق ؟
يا نبع راق للحب ولغيره ما راق
أنا طرحك الفارد جناحه فى السما
بيتباهى بيك
أنا سهم نافذ بالإشاره من إيديك
أنا ليك أبى
أنا ليك يا كل ما فيا منك والأمل
سورة عمل
مطلعها أنت وطلعها إحنا

ويّا أول خيط لنور
طلّته من بين عينيك
رُحنا نسعى فى أرض واسعه
وسع قلبك
نبنى حلمك
شهد من ملح الحياه
ونمد فيك
الله عليك
وقت برد الخوف ياخدنا
فتحاوطنا تلفّنا بلحاف فؤادك
ويا ركية شاى حنانك
تحتوينا .. نحتويك
ترتضينا .. نرتضيك
نشكر المولى عليك

إعلان وجود إنسان

نسى الشاعر يموت
حتى اما جاله الموت
بِسكوت مفهش سِكوت
هذّب نخيل الروح
صحّى الأمل ع البوح
ملكوت وصل ملكوت
هم وزرع إحساس .. يتنفسوه الناس
فى كل لحظه وحين
دوّب جليد الصمت
فى حضرة الغايبين
فى دوحة الكلمه
شب الغياب إعلان
إعلان وجود إنسان
جاب السما بيطّوف

من تحت أى ظروف
خانق بإيده الخوف
مهما عليه بتفوت جرافة الأوهام
مهما تحط .. تطوف
ريح السموم أنسام
مهما يلاقى حتوف
الحتف فيها نيشان
ليه ترتجف والموت
جايلك عشان يحبيك ؟
سمّاك شهيد والكون
شاهد برغمه عليك
مدد القلوب مكنون
متأصله غناويك
متعلمه الإقدام
سجّل : هنا شاعر
سطّر ميلاد الأرض
وارتاح عليها ونام

العيد

الكل عيِّد
وهىَّ .. ؟
لسّاها فى حدادها
طفلها
نفسه يعيِّد
يشترى لعبه
ويلعب
زى باقية العيال
لكن ميلاد الهم فيه
لبّسه توب الرجال
ماعرفش يخلع نفسه منه
فانزرع دفه وقنال
لجل يعبر نفسه ليها
يحضن الفرح الـــ ... محال

صباحك شعر

صباحك شِعر متعطّر
صباحك شَعر متغبّر
صباحك شِعر متعطّر بأسحارك
صباحك شَعر متغبّر بأسرارك
صباحك شِعر متعطّر بأسحارك
ونور الشمس
صباحك شَعر متغبّر بأسرارك
وهم الأمس
صباحك شِعر متعطّر بأسحارك
ونور الشمس فى قلبك
صباحك شَعر متغبّر بأسرارك
وهم الأمس فى جنبك

صباحك شِعر متعطّر بأسحارك

ونور الشمس فى قلبك عيدان ،ضه

صباحك شَعر متغبّر بأسرارك

وهم الأمس فى جنبك بيتوضى

وأنا الواقف ما بين حدّين

بلاِ قبله

وشدّت حيلى يتعافر

ثبات مكسوره

وفـــ بكره

تقوم غضّه

صحيح خايف

على طول ما بتشوفنيش
هو انت ليك .. وليك ؟
قاصد
ما تعرفنيش ؟
طب بص جوّا عنيك
بيصيبنى سهم الموت
يقتلنى وانت تعيش
واللى انت شايفهم
أصنام
دايرين حواليك
مستنين تعثر

هايطلّعوا السكاكين
ويفضوا مقدارك
ويلغوصوا المواعين
ويهربدوا دارك
ويمكنوا الملاعين
منك بأحقر بيع
وما زلت مش شايف ؟
يمكن صحيح خايف
لك حق ما تشوفنيش !

طرح الشجر والبحر

وما عرفتوش
غير إنه شايل هم
متأخر عليه
يدفع على كل السكك منه
طرح الشجر والبحر
يتنفس الحلم الزفير
وقت الغروب
يسكن عنيه
نص ميت .. نص حى
يلمحه
أموات هنا .. أحياء هناك
فى المبتدا
كان منتهاك

صب بيعافر فى موته
وكاس حياته بينكسر جوّاه
ولا قالش " آه "
لسّه الحياه .. فيها حياه
يا طوفان بيترجّى الأمل
على صدر موت
هزّه الكلام
لمّا انفجر بيه السكوت
لجم إيديه
حجّب عنيه
شاهد ميلاد
كل اللى سافر فيه
ولا يعرفوش
غير إنه حضن
احتاج لحضن
يموت عليه

عهد العبيد

كان نفسى لكن
كل الأماكن مُوحله
كان نفسى لكن
كل المعانى مؤلمه
وجراحها فيّا معلمه
فى كل نشره مقدمه
قُتِل .. جُرِح .. أُصيب .. تَقرر
حظر تجوال ع المقرر
من جموع السوسنه
شهدت عليّا ومين شهد على إنها
ما شافتش حاجه ؟
غير اللى عايزه تشوفه هيَّ

منّي لمّا احتاجها هيَّ
ألزمتنى حُب ضدى
اصطفت غيري يعدّي
يقطف الشهد الرُضاب
ويساومني ع اللى باقي
منّى فيّا
ويواعدني بألف بكره
وعد خيبر
حتى يظهر
يطوى صفحة كان عليّا
يبتدي
عهد العبيد

قلب الجبل

يـــ.....ـــاه
يا أبو القلب الجبل
إمتى انحنى ؟
صوتك اللى اتزلزلت منه الشوارع
والمدن جوّاى
لسّاه كما امبارح فى حلمى
ذكرياتى
يا احن له
أرتاح على صدره
أتدارى فيه
أعمل له ألف حساب
ريحه لو مرّت عليّا
أحس فيها بعنف جان

مارد فى إيده الأرض

أدوب فى جلدى

ينكسر حلو الكلام

معقول هيجى اليوم ؟!

وجه

يترجّى من طفله الحنان

يصير صُغيّر

يزعل لحاجه ما تتعرفش

أقل حاجه تفرحه .. بينام

ينسى الهموم من كترها

برك الجمل

واتسحرت فيه الألام

من غير ما ينطق

حتى : آه

لحظة ميلاد الحرف

كلمه ..
فى روحك !
تغروده ..
من بوحك !
تفرد وطن فيّا
تجنتنى م الموت
على صدر عاش ليّا
وتردّنى معنى
بعد اغتراب الجرح
رشفة أمل تعصر
من طرحها للفرح

ترويني من زمزمك

لحظة ميلاد الحرف

أصعد فضا سلمك

أعزف أنين الناي

سطرين بلون دفترك

حرفين على معبرك

خطين بطول المدى

وانت المدى جوّاي

يا حضن ضم الهوى

علمني

أموت ازاي ؟

مسحراتى الحب

يا مسحراتى حضورك
زان حروف الشعر آيه
نبتت صبح الكلام
وصبح وسام إنى أنتمي لك
أو أميل لك بالغرام
من قلب حبك لؤلؤه فى الروح
لقلب حس إن المدى والبوح
هواك
يا أمير مغامر فوق حصان الشعر
والحس الملاك
يا البلبل الصدّاح
بتغريد الأمل فى الليل

والفارس الأخضر
وقت انتشار الجدب
فى صرخة المواويل
نبض المطر والسيل
يجرفنى حضنك
يهدى فيّا دليل
إنك إمام لأمام
يا مسحراتى الحب
جدّد رؤى الأحلام
طيّب تراتيلى
فى جنّة الأيام

تعلن وطن

انتظر فيك
انتظر
اجتر ذلك واعتذر عنك إليك
وَش الوابور الجاز ما عاد يمسح لجوع
دمعه فى عيون
ولا حتى يتسوّل رغيف من جراب الشبعانين
الخلق طين متعبيين وانت فى ميدان
فارش حصير قلبك
يعدّى عليه جبان
ويسوى فيك صوت الخرس
دفتر غياب
الكل غاب

مزروع فى ساحة الاغتراب
احظر تقرّب
انتظر !!
إذن الإياب
لحظة ما يتحدّد رحيلك م الوجود
كانت تمام الصفر
جاها " مُنتظر "
آمن وكل الناس هجر
آمن وبالأنصاب كفر
اشتد صوته ع الوثن
طير شظايا جذمته
تعلن وطن

حوريه

الصوره ليه متبعتره ؟
أقمار بتطلع للورا
فى صحن خلفية حداد
الكون عيون متسمّره
بتشاهد الطرح المُعاد
فوق طاولة البيع العلن
نهر النزيف
لسّاه ما كفّاش الحاخام
مصّاص حياة قلب البراءات الفصيحه
من زهور الأبجديه
الصلبه فيها
رغم أعوادها الطريه
الكات بتحلم بالفرح والأمنيات
وحاجات كتير اتيتمت فيها الحاجات
اتهجلت .. تنزف بحبك يا وطن

وضربية الحُب الآهات
طلقات رصاص المغتصب
ما زحزحت حُب استمات
نشّع بأوصال الأمل معانيه
قاسم شقوق الأرض من دمه
لجل أما ينضخ حُر كل ما فيه
ويفك تعصيبة عينيه
ينهض لأم جروحه
حرقته .. تعازيه
يغسل وريدها بالحياه
ويزف أعراس المداين بيه
لحظة يدوس الذُل يجتثه
يشرق نهار العزّه من مراويه
يرفع أدان النصر فـ يلبّى
كل الورى تفديه
حوريه نورها السما
وسماها أرحب ليه

وش الشمس

شقّت فاسك قلب الأرض
شدت منها الرمق الحى
ليه ما حاولتش مرّه تشق القلب الظالم ؟
تجليه ضى ؟
آمّن إن الواخد قوتك
ناوى لموتك
علّ فى صوتك .. كُب سكوتك
وشك ضهرك
ترمى فى زهرك
تندب حظك .. ع اللى اكتظك
كوّم جهلك فيك قناطير
وحدف أخر حتّه فى جسمك
وش الشمس
كش ..... خلاص

مر النهار

الكل مستنى الفرار من نفسه ليه ؟
متكفي فوق حجر الظروف
بيعبى فيه
عصف الرياح
لا الموت بيرحل رحمه بيه
ولا ها يناديه فى الليل صباح

ازاى هتشرق شمس يوم
عتمته أسراه سفر
فاضت على كل المسامع والحيطان
حيّات بتخنق كل يوم مليون نهار
الكون عمار

وعمار يا دار الغُرب فيكى

أهل دار

مر النهار

اتبدلت فينا السما

إلا أنا

عصفور وحيد

فارد جراحه للقدر

بيعد أوراد الحياه

بيشد فى زحام المواجع محنته

ولا مرّه يحنى جبهته

مؤمن بتوحيد الإله

مر النهار

لكن يا دوب بين النيام

حاره سد

زى ما انت .. زى ما احنا
زى ما الدنيا تزيحنا
أو تبيحنا لأى حد
ماله حد
يا كل حد فى قلبى مد أخدله حته
امسح دماى من السكك
لتشوفها أمى تطب ساكته
اعلن بإنى فى سفر
ورجوعى متأخر شويه
ارسم لى صوره بضحكتى
احبُك حكايه تشيل سعادتى ظلها
وتقول لها : ابنك بطل
ولا زيه حد

ما أنا أصلى ياما وعدتها
تبقى الحبيبه وأكون لها
وتشوف تعبها بينبنى
ولا يترمى ع الأرض
فرضٍ عليّا فرض
لو نهاشين الأرض
شدونى منّى شد
ورمونى حاره سد
لارجع أعدنى حد
يمنع طوفان الحزن
يوصل لقلب امى

كلنا فى الهم يوسف

ياريتها دامت مصطبه
وحيطه نيه مرطبه
تهفهف علينا فى عز صيف
تلّف بينا الود شاى
تحضن فى عصرية
أمل بكره اللى جاى
تعزف غناه
يمكن يطيّب جرحنا النازف حياه
الشوق بيتدارى فى عيونا
وعينا جارحه
ماهى ياما عدّت عمرها
ما شافتش فرحه
انا لسّه شايف ستى وامى وهيا سارحه

عقد الغناوى فى صدرها وحبل المنى
ومْصر فيه كام لقمه يتقوّت عليها النيل
بتميل عنيها الشمس تخطف منها بوسه
تستخبى
تنده أبويا وجدى ترميلهم سلام
تصب فوقهم من براءتها كلام
ينساب قناية حب تروينا
زمن الجفاف سنوات عجاف
ازاى بنقدر نحتملها وننطلق
من فقرنا ؟
مين حطنا ؟
يا أُمنا
كونى لنا
مش بس واحد
كلّنا
كلّنا فى الهم يوسف

ولدى أنا المولود

أبوك اللى عمره ما حسّك
غير ولنت رايح منه
بيلم صورة حِسّك
يمكن يغادر همه
أو قلبه مرّه يبص
حال السكوت بينه
رص فى دموعه رص
طهر زنازينه
يا بايعين الحب أولى اللى شارينه
آمنت ياللى خلق
من دمعتى توبه
ولدى أنا المولود
على إيدك النوبه !!

سلام العين

قلبى اتعصر فيكى
كانِ المنى اسقيكى
لو حتى من دمى
سلمت لك سلمت
يا كل طلة بنت
مدت سلام العين
يا قدس أرواحى
باحلم وانا صاحى
ومغمض الجفنين
كحلتهم ياما بتراب أراضيكى
ودخلت دوامه قاصد أراضيكى
طلعت بس أشوف
لقيتنى بره الشوف
غريق بشط الخوف يا مين ينجيكى ؟

حلوه لوكـــا

افتحى باب قلب بابا
امسحى بأستيكه حزنه
قولى زى ما كل مرّه
هاقول لــــــ بابا :
بابا جه
شوف يا بابا
ماما .. ماما
بالعصايه
فوق صوابعى
أُوف يابابا

ـــ تعالى لوكا حضن بابا

هاتى إيدك

أبوسها يلا

راح تخف

بس .. بس

ما تزعليش

واضحكى يا شمس بابا

تضحك الدنيا لبابا

ـــ إه .. إه

مبسوط يا بابا

حلوه لوكا

كلام عازل

خبر بيستنى الخبر ع الباب
كدبة امبارح أتت
اتوزعت فى كتاب
رضعت نهود الأرض
استوطنت بالعرض
حطت كلام عازل
حوّط على الأولاد
فى عز ما بيقتل
بالضحكه بيغازل !!
ويمد إيد بيضه
يخطف حليب الصبح
من خيمة الأيتام
جانا الخبر عاجل
طار الحمام زاجل
حط الحمام غربان !!

خرابات الروح

مين قال بإن العهر والطهر
استووا فى دارك ؟
وان الغريب الغريب
من طرح أشجارك ؟
واني أنا وياما من فلذتك
هُنّا
ما اتوجّعت فيكى
علينا أوتارك
وكأن رؤيانا
محاله لعنيكي
متعنونه صورك
متخرّبه روحك

وانا كل ما باروحك
بتروحني أعذارك

يا أكل عيش سمّع
زي ضرب النار
وقلوب ولا تسمّع
مهما آلامها تفور
وعيون لضلمه وضلمه
بتموت ببصة نور
وانا بافترش خرابات
قالوا انها روحي
يا تعدّي من فوقى
يا تطهري روحي
أنا جرحي مش فيّا
أنا جرحي كان انتي
وانتى اللى منفيه
ولا فيّا غير انتى

مين أسأله عنّي ؟

مين ليّا ها يغني ؟

لمّا الأمل يفتح

دراعينه للأحزان

وتكوني منسيه

شجره بتشرب موت

ظنك تكون حية !!

امتى يا بيّا تحس ؟

حلوه المشاعر
وانتَ شاعر من جليد
بتشوف صور تحزن عليها أو عليك
وتشوف
ولا بتشوف عنيك
إيه اللى بيها ؟
كام مرّه عانت
جوفها خالى م الأمان
ورد مقطوف م الغيطان
بإيدين سفه بيطيروه
وتسيب خياله يحوم بقلبك يفطرك ؟
تعيشه لكن ع الورق

إنت المحال بين الدروب الموجعه
ترميك حتت ..تحييك ألم
ألم يأن لك تبقى حته من الجسد ؟
مش بالجسد نجمع وبس
الحياه جوّانا حس
إمتى يا بيّا تحس ؟
تحبل الشمس بوليدها
تشتله فى الأرض نور
الغياب يرجع حضور
فوق رصيف الأسئله
العطشانه حب
بين تراب الأجوبه
ينتع حياه

لمبة جاز

الليل طويل تحت لمبة جاز
والشاى على منقد قلوبنا
وعبال ما صبح يخشنا
نفرد حصيره من السّمر
نشبع قصص
عن أُمنا الغوله
حدوتة الجنيه
اللمه ع الطبليه وهى بتتفرط أعجاز
أزعق براح جدى
لما الحرامى يفوت
وأشعر دبيب رجله
ينادى : جدى مين ؟
أبص له يضحك
ويقول لى : ما تخفشى

دول اللي مش عايشين
غير صوره فى الضلمه
نرمح بقمرايه
نروى شراقى الأرض
يمتد فينا النيل
يكتب أمانينا
فى وشوشنا وإيدينا
والسنبلات الخُضر
ويوشوش الصيره
وهي بتغازل سناره ملويه
من بوصة الأحلام
نشوى الحياه ع الصاج
قلب الشقى أُمى
وأبويا ع الجبهه
مستنى ع الندهه
بندعى ونكبّر
وهو بيسمّى

ونعد فى الأيام
وننام ولا بنّام
نكدب على روحنا ونصدق الكدبه
وكمان نحامى لها
تملاهم الضحكه على ناس بلا حكمه
متعودين يخسروا ويبرروا الموقف
ويذيعوا فى التلفاز :
" تكفى محاولتنا
الدنيا ظلمتنا
حطتنا ع الأنقاض
ورمت لنا اللى فاض
هذا وفضلاً عن
مزيداً من .. ومن
فاصل نعاودكم
نثبت لكم إننا
رغم الغلط أفذاذ "

أول مهزوم

نص الليل لما يفش عليك الباب
وانت الباب الفاتح صدره على الأبواب
تفقد كل ما فيك من رغبه
حتى الرغبه بتحنى النظره
تنده نظره يا رب لعبدك
أنا متمزّع
رغم شهادتى
مشهود ضدى
من لُهّاث الأرض بحالهم
واللى اتنازل ياما اتعود
ينزل ينزل ولا يطلعش
غير فى النعش
وهو بيرفع إيده .. وداع

نص الليل الضلمه عيونه
لَبَد فى الخص
وأنا عينى بريئه ولا بتبص
كم عدّى عليّا دهسنى ما بص ؟
كم هد النور اللى ساكنى ؟
كم سكّن فيّا الأوجاع ؟
كم طفش عصافير أحلامى ؟
صياد اتعود صيده يجيله لغاية عنده
إزاى أنا عنده ؟
أول مهزوم من قبل ما يعلن عن نفسه
أو يهرب فيه منه لنفسه
أو يسأل عنه وصل ولاّ ؟
أوصاله اتلضمت بمسله ؟
فى حارات الخوف
ياما ما شفتش ؟

روحك بتشوف
ازاى بتلمك تتبعتر
وتلمك تتبعتر أكتر
وانت المفروض
انك صاحى
من كتر الهم بقيت
تسكر
وتفتش نفسك عن نفسك
ولا توعى لشيء
ولا تدرى بشيء
غير نص الليل

تصفيق حاد

لمّيت كراكيب العمر فى جنب
ورُحت فى جنب
اتجنّبت أبص عليّا
مدد مهزوم
با ارفع راسى أخبى الحسره
ليه مافهمتش ؟
ليه ما وصلتش ؟
جيت فى النشره
أنا مش منهم ولا راح اكون
توبهم مطلى عليهم بس
حتى كلامهم خالى الحس
رغم ده كله تصفيق حاد

حاد الدرب عن العُبَّاد

بعترها عيون

بتمطر فيّا لوحدى الحزن

بتنفّينى

لجل اتنفس من كمكمتى

أحس بقيمتى بدون ، وبدون

بدون ترتيب السهم يصيب

أزحل مجنون

أحط إيديا .. اتّاوب

الاقى تصفيق حاد

وانا المهزوم !!

جهاد

أنا يا جهاد
مش أول المارين بدربك
ولا أول الساكنين حدودك
ولا أول العاشقين لموتهم
فى وجودك
أنا بعض منّى بتبدر
مواويل فى أرضك
يقطفك ألحان
والبعض
واقف يتعصر فى زحمة النسيان
أنا صوتك المروى بجراءة كلمتك
طلقاتك المعجونه هم
زخات عيونك
فى قلوب النعسانين

فرط أوجاعك

ما بين صيف المعانى والربيع

يا كل ما فيكى يضيع

أوثبى جوّايا وثب وحطمى الأبعاد

اكتبينى واد

على باب البلاد

سكر مادريش

أنا يا جميله فى حضرتك درويش

شمس .. كل ما تتمحى

فى الكون تبان

ولا تنتهيش

كرامله

رَج الدنيا بصوته
وهز جبالها ، وفز
ياه يا عيال الحاره تشوفه
تهرب فيها لأى زقاق
حتى يعدى
واما تصادف فيه تتصادم
يسكت كل ما فيها ويرجف
يرفع إيده يطبطب فوقها
خد (كراملة)
تهدى عواصف كل الحى
تطلع شمس
يمشى بسرعه بسرعه الأمس
يخطف من روحه العكاز

يتّسنّد على نفس الحيطه
بنفس الحاره
الباصه عينيها على الإعجاز
أد.. دد.. دد...دا
ويا إشاره يا دوب بالكاد
تفهم منها إرادة رب
تنطق سبحان اللى أجاز
بعد الشّده الشّده الضعف
واحنا الضعف الواقف
خلف مرايه كبيره
متحوطنا كام برواز !

رِدّه

هزمتنى فيك الأسئله اياها
حرمتنى اكونك أو تكونّى
ردّدت قصراً غناها
انسحب صوتى ودنى
انى ما فهمتش هواها
يا البعيد اللى حضنى
يا القريب اللى طعنى .. سابنى أنزف
حتى ما فكر يشوفنى
حُب هاننى وجوده فيّا
قلب قلبى الـ كان صغير
رغم عمره فى سماها
ما سما بيّا محبه
بس رِده ..كنت عاجز احسها
أعرف لغاها .. وانهزم من تانى فيك

طلة قمر

يا البنت يا ام الضفيره الحمرا سحرانى
زى الفصول حبها والكحل ربانى
طلتها طلة قمر
وقمرها ما بيغيب
ماء الحياه انهمر
فى ضيها وجانى
نادت عليّا الولد
يا أعز مين جانى
مالى بحبك جلد
رغم الصدود جاني
وحملت فيك الوطن
ولا مرّه أعيانى
غير وانت هاجرنى
وانا بندهك يا حبيب

الحى أبقى

التوهه فى وشوش البلد
شقت طريق
الكل فى عرض البلاده مستمر
ولا فيش مفر
اتحشرج الصوت المغنى
وصبح تمنى
الميت المصلوب يفوق
ويشد أكفانه بإيديه
طب ليه من الأول رضخ ؟
يبقى تحت وهم فوق
كان احتمال الذل فوق المنتهى
الكل شايل فى الحشا حتى انتهى
صرخ فى لحظة
ما ابتدا الصوت انتهى

التوهه حطّت أرضِنا
غادرت قلوبنا مننا
سكنت هناك
ومازلت انا واقف هنا
با احضن فى بصّات الألم
أروى العطاشى فى حيينا
يا حيينا الميّت فى جلدك
خُدنى جنبك
الحى ابقى
وانت عاشق للهلاك

نبتدى منين الصحاب ؟

أصحاب هنا
وهناك ما فيش
أصحاب لحد ما نتورب
نبدأ نعيش وكأننا
ولا صحبه بينَا
تستحق ما تنتهيش ؟
أصحاب على كرسى فى قهوه
شاطين
ولمّا الدنيا تهوى جرحنا
نغمّس همنا بالشاي
ونتفضّى بطلب ينسون
ويا آخر شفته روحنا تهزنا
نلمح الأيام بتعجن منا ضى
يكون دليل

أصحاب على باب الأصيل
يا الورد متحنى بليل
فى ظفرة الصبح الرهان
إنسان وطن
ولا يوم صلبِ فى مهب ريح
من غير صحاب
ولا دق طيش
قلب فيه الطير سكن
شدو الحياه أوجاب
أصحاب عتب ستر وغطا
الأوفى فيهم مين عطا ولا كَل ؟
يا اعتب على الحرف اللى زل
ما فى بعد الود خِل
ما فى تحت الضل صحب
بدون صعاب
والصعب نعرف :
نبتدى منين الصحاب ؟

هم القلوب

ـ ١ـ

هم القلوب البكر بجرحها الواسع
أهون من التنقير
على باب كتاب العشق
وصفحته المسكونه بالموت
الحياه
طعم الحروف المّر أشهى
من زنازن شهدها الفياض
ورحابة الخوف المتاه
ليلك بينزف غطرسه ع الأرض
وانت اللى حبك خطى فيك الفرض
أوعاك تطاطى لقوّه مهزومه
خليك قوى لو بس
صُنت فيك العرض

ـ ٢ـ

بأى مكان ماهش فارقه
فى أى زمان أسى وفرقه
فى قلبك ياما باتمشى
أخدنى لأخر الطرقه
تضيق حبّه ورا حبّه
لحد ما احسها إنتي
براح فضفاض لروح عاشقه

ـ ٣ ـ

وليه ديمًا بكون ضلك

ولا اوصلك ؟

أفرقنى على خَلك

وأنا خِلك

أقيد لك ونّاسات قلبى

فتطفى الحُب جوّايا

أهوّن لك تباريحك

فترمينى بعيد ريحك

وانا ريحك

ولو يهزمنى زلزالك

ما هسكن غير مطاريحك

— ٤ —

الكلمه فيّا شروخ
يا ترجعيلى الندا
ياخد بإيدى أشوف
يا تكملى ردمك
على باقى أنفاسى
يا تنفضى حضنك
من غبار الروح
يعنى اما بيا تضيق
لمين بهمى أبوح ؟
ولا اشتكى منك
ما أنا برده هاشكيلك

ـ ٥ ـ

وإيه معنى الفرح
من غير ما تفرح بيه ؟
روحك
لو بعيد عنك
تساوى إيه ؟

ـ ٦ ـ

أنا الإبن اللى لسّه مازال
بيعشق أُم مش عارفاه
ولكلاب السكك رمياه
وهى معاها مش فارقه
أنا الغارقه اللى قشتها
بتقسم ضهرها نصين
نص بيبنى ضليله تلازمها
ونص بيتفرد سكه
عليها تفوت -

ـ ٧ ـ

العصر بيدن
واحنا بندن
مين راح يسمع
غيرنا
ويدن ؟

\- ٨ -

لمّا تشيلك منك
ترضى الدنيا عليك
لمّا تحطك فيك
تتهد حيطانها
وفوقك تبنى غضبها
ومين أغضبها ؟
لما يمر عليه ويدوّر
ولا يلقاه
يبقى النور قدامه
ويقعد يستناه !

— ٩ —

ترجم الدنيا بمشاعره
أكد بأن الصدق شاعره
يوم ميلاد الحب غنّى
كل بيت فى الشّعر شِعره

ـ ١٠ ـ

أنا كل ما اغلط أطلبك

يدينى مغلق

غير متاح

— ١١ —

شموع وضاعت من عدم
من غير سواعد أو قدم
وقلوب بتتحدى الندم
يوم ع الحياه
وعزيمه معجونه بألم
لا بتتحنى ولا تتهزم
بتسابق الليل تقهره
والعاصى فيها تصيّره
آيه من آى الإله

ـ ١٢ ـ

يا انتظار الصبح
الصبح انتظار
يا ارتحال العمر
العمر ارتحال
يا اختبار الصبر
الصبر اختيار
يا انتحار الظلم
الظلم انتحار
يا اندعاث العدل
العدل انتصار
ياما واقف فى الميدان
بانتظار الانفجار

ـ ١٣ ـ

الصبح رقرق من عيونك

ارتعش غصن الكلام

فتّش على حروف الجراءه

اترجرجت طياته فيه

حس انهزام

كان حلم ليه !! ؟

— ١٤ —

إن كان خطيئه الحب
أنا أول الخاطين
إن كنت ذنب لقلب
قلبى في هواكى سجين
إن كنت صدر حنون
حطّينى فيه ضلعين
إن فتّى ع العطشان
أمانه
نظرة عين

ـ ٢٥ ـ

الأرض الماده جدورها فى قلبى
غريبه عليّا
معرفش انا حبى اتغير ليها
ولا اتبدل حبها هىَّ ؟

_ ١٦ _

فيه حاجات ياما أهم
لما تتحتم عليك
يصبح العادى مُهم
حتى إن أقل منه
ساعات كتير
بيكون أهم
إنت فين من كل دول ؟
ولا يمكن مش مهم

— ١٧ —

لمّا كان البدء كنا
والنهايه فى عز كونا
احنا والدنيا ما كنا
غير يا دوب عابر سبيل

ـ ١٨ ـ

با اشوفك من أى اتجاه

با احسك وف كل اتجاه

حتى فى سكون الكون

بتهدى

روحى إكسير الحياه

― ١٩ ―

كنت بتخيل كلامك فى السكوت
ولا كنتش اعرف
إنى أول ما اسمعك
أتمنى اموت
بين شفايفك والحروف

ـ ٢٠ ـ

نهز ازاى غُنا الينابيع ؟
نورّد منه جنتنا
ونبدر عمرنا ونبيع
لكل اللى اعتلى بيتنا
يمر زمان
يضيع الحب حاصل ضرب حسبتنا

ـ ٢١ ـ

كل ما اعتر غصب عنّي
قلبى يصرخ فيّا : أخ
يجرى يسند ضهرى اصلب
أى شيء ما يساوى أخ
يا ما عدوا علينا واحنا
زى ما احنا
ما فينا أخ
هُنّا لمّا نادونا (انت)
إيد وحيده ازاى تطخ ؟

— ٢٢ —

أنا لا أنا فيّا
روحى لكل الناس سايعه موفّيه
متعوّده الإخلاص
جواها بنيه
بنيه جمعت بحب
والحب بنيه

ـ ٢٣ ـ

مش نهاية الدنيا تخسر
لو فهمت تكون بدايه
يا ما مكسب غوّى صاحبه
حتّى أصبح له نهايه

لو سألت العالم اللى بعلمه داوى
راح يقول لك :
ياما تُهت
ما بين حروفى فى القرايه

ـ ٢٤ ـ

سألت طوب الأرض
شتايا عايزينه ؟
قالوا جفافنا فرض
وميتك طاهره
واحنا اللى ينبت بينّا
لابد يشبهنا
يا يكون علينا حرام
لا مباع ولا للعرض
جرّبت هرى الجوع
وشربت م المنقوع
الخوف لتعدينا
احذر من الممنوع
وانشد وطن تانى

— ٢٥ —

الغربه مش تباريح
ولا دمع فينا صريح
ولا سكه منسيه
الغربه هجّت ريح
تقلعك منك
وتسلّمك للغير
حتى بدون تصريح
تفتح نيرانها عليك

ـ ٢٦ ـ

كان ممكن اسمع

أى كلمه لأى حد

انت لأ

كلمتك خشّت فؤادى

سهم نادى

مُت منه

ما شُفت سِنه

بس شفتك وحدك انت

مكتوب أخير

لساك بسيط
حتى فى غياب الأسئله ؟
حتى اما تحلم مرّه حلم عزيز عليك ؟
غمض عينيك
استنى فيك
كل اما يبلغ منتهاه
خط النجاه ..
و اقف هناك
وهناك ما فيش
نفسك تعيش ؟!
طب إيه بيمنع تبقى نفسك ؟
غيرك انت ولو عبيط
مفهمتش امتى وفين تكون
مع مين ؟ وضد ؟

وبعد إمتى ها تبنى كون ؟
اتمرجحت بيك الحيل
بدّلت قلبك بقلب
خالى الوفاض من أى حب
بدأ السباق
ومازلت فيه
مكتوب أخير

الشاعر

- صبحي محمد علي سعيد
- مواليد ١٩٧٣ / كفر الشيخ / قرية المرابعين
- لسانس حقوق جامعة القاهرة
- عضو اتحاد كتاب مصر
- رئيس نادي أدب كفر الشيخ
- عضو جمعية أصدقاء صالون القرضا الثقافي

إصدارات :

- مولد / شعر/ دار الإسلام/ ٢٠٠٦
- ميّت جديد / شعر / دار بلال / ٢٠٠٨

ت : ٠١٠٨٤٠٧٤٤٨

القصائد

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠١١/٨٢٩١
ترقيم دولى I.S.B.N
978-977-374-759-1

دار الإسلام للطباعة والنشر
٠١٢٢٦١٤٣٦٣ -٠٥٠/٢٢٦٦٢٢٠

ayman_eid_74@yahoo.com

شايلين الحلم الـ ياما انهد
بتنادى الفارس ؟
طاب مين هايسد فى وقت الجد ؟
يحس الأرض ؟
ويفرد فوقها جناح الغيم ؟
يروى ضميرها أدان بأدان
يزرع فيها سلام فدادين
على أخر حتّه من المواثيق
الخلف خلاف
اللقمه لحاف !
العهد طواف
لكن حوالين حبّة مساخيط
الكون قرابين
بيوزع منه عليه بالدين
ويّا الرّايحين حلم الجايين
شاخص بروحين
طلقة إنسان

